

البرق الشامي

الأثير الأثيل الأساس والكمي الكميش ذو الشدة والبأس والقوي الضافي الرياش والجريء
الرباط الجأش وقد اصطفيناه وأصفينا له مشارع الاختصاص وأصفينا عليه مدارع الاخلاص وأفضنا
عليه ملبس الاكرام الفضفاض وأغزنا لريه مورد الأنعام الفياض وأجزلنا له النعمة لكونه
لها بالشكر مرتبطا وأفضلنا عليه بالمزيد ليصير بامداده مغتبطا وحفظنا فيه الحقوق لكونه
من ذوي الحفاظ ورضينا مقاصده في غيط الأعداء بالاحفاظ ووفرنا له حفظ الاصطفاء والاصطناع
وأظهرنا فضل مكانته في المعيشة والاقطاع وقرنا الموهبة في حقه بالسبوع وأدنيانا لأمله فيه
صنائعنا أمد البلوغ ورفعنا له الفوارع من العوارف وأكدنا توالد النعم عنده بالطوارف
لتصبح مطالع احواله الخوالي مشرقة واشتات مصالحه وأسباب مناجحة متألفة متألقه ويده
لذخائر أعراضه في السعادة متملكة والنعمة إليه لسكونها بفنائها متحركة والموهبة له
شاملة والمنة عليه كاملة والمناجح منا نحوه متواترة الامداد متوافرة الأقسام والرغبة في
رفع قدره وأسماء ذكره نافذة الحكام مستمرة الأيام وقد أجرينا له من الوظائف والاحسان ما
يوضح ذكره من الديوان \$ ذكر الوصول إلى الموصل والنزول عليها \$.
ولما توفر نصيبنا بنصيبين واجتلينا من مشرق الطفر النصر المبين وكانت الحشود مجتمعة
والوفود مزدحمة والعقود منتظمة والسعود ملتئمة والجحافل حافلة والعوادل عاسلة وذوائب
الذوايل منشورة وعوالم العوامل محشورة والصواهل الصوافن للالجام والاسراج والضوامر
الضوامن للاقدام في الهياج والمداكي الجياد والصلادم الصلاد وجراد الجرد المرسل على
منابت الهام وحمام المريشات الطائرة